4290 - حدثنا بن أبي داود قال ثنا الوهبي قال ثنا المسعودي عن سعد بن عمر بن جعدة عن أبي عبيدة عن عبد ا Y قال سئل رسول ا A عن ليلة القدر فقال أيكم يذكر ليلة الصهباوات قال عبد ا أنا وا بأبي أنت وأمي يا رسول ا وبيدي تمرات أتسحر بهن وأنا مستتر بمؤخرة رحلي من الفجر وذلك حين يطلع الفجر ففي هذا الحديث أن رسول ا A لما سئل عن ليلة القدر أخبرهم أي ليلة هي وأنها ليلة الصهباوات فوصفها عبد ا Bه بما وصفها به من ضوء القمر عند طلوع الفجر وذلك لا يكون إلا في آخر الشهر فقد دل ذلك أيضا على ما قال أبي Bه وفي كتاب ا D ما يدل أن ليلة القدر في شهر رمضان خاصة قال ا D حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم فأخبر ا D أن الليلة التي يفرق فيها كل أمر حكيم فهي ليلة القدر وهي الليلة التي أنزل فيها القرآن ثم قال شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن فثبت بذلك أن تلك الليلة في شهر رمضان واحتجنا إلى أن نعلم أي ليلة هي من لياليه فكان الذي يدل على ذلك ما قد رويناه عن بلال عن النبي A انها ليلة أربع وعشرين والذي روي عن أبي بن كعب Bه عن النبي A أنها ليلة سبع وعشرين وقد روي عن معاوية أيضا عن النبي A مثل ما روي عن أبي Bه في ذلك عن النبي A